

خيبة الحساب هي الجرح الوحيد الذي تتلمل له كرامته ،
طأطأ رأسه ليعيد مخه الجمع والطرح ثم نادى بصوت أعلى
كأنه يستحث همة ذكائه •

— واسماعيل أفندى هنا ؟

جاء الرد بصوت أعلى درجتين ، احتجاجاً على الملاحقة
والالاحاح :

— موجود • رجع اليوم من المأمورية •

قدم الرئيس لا رأسه هي التي تهتز الآن تحت المكتب •
تضرب الأرض ضربات خفيفة • ثم نادى بصوت كأنه زعقة
سيختنر بعدها كل أمل :

— وموسى أفندى هنا ؟

جاء الرد بصوت ممطوط كأنه يتغنى بالكلام :

— سافر أمس آخر النهار • جاءه أمر عاجل بالتدابه
للسفر للاسكندرية • سيعود بعد أسبوع •

تهلل وجه الرئيس وقال من فوره لصاحبنا الواقف أمامه :

— ورقك عند موسى أفندى • تعال بعد أسبوع !

(« التعاون » ، العدد ٢٥٧ ، ٢١/١/١٩٦٨ ، ص ١٠) .